كلمة الافتتاح لحفل التكريم لمناسبة مرور مئة عام على إصدار كتاب النبي

مسا الخير وأهلا وسهلا بالحضور الكريم مرّة تانية بهل لقاء التكريمي للأديب جبران خليل جبران وتحديدًا لمئويّة كتابه النبي.

بمطلع كتابو " الأجنحة المتكسّرة" بيقول جبران: كنت في الثامنة عشرة من عمري حين فتح الحبّ عيني بأشعته السحريّة ولمس قلبي بأنامله الناريّة..."

أمّا أنا فكانت بداية تعرّفي عا جبران بعمر ازغر من هيك بكتير لكن من خلال القصّة نفسا " الأجنحة المتكسّرة" لي أدخلتني عالم جبران الواسع واللامحدود. واليوم كاستاذ بهالصرح التعليمي الجامع عم حاول انقل هالشغف لتلاميذي.

ليش جبران؟

كتيرة هي المرات يلي حاولت فيها أكتب وعبّر عن جبران لكن أكتر منا هي المرات لي خاني فيها قلمي وعجز انو يحكي ويعبّر عن هالأديب لأني حسيت إني شو ما قول مش ممكن أوفي حقه. ومين أنا تا احكي وامدح بلسان هالقلم عن جبران يلي تخطّى وطنو وصار لكل الدني وصار لبنان وجبران اسمين انحفرو بتاريخ الحضارات البشريّة.

ليش كتاب النبي؟

بعد مية سنة عا اصدار هالتحفة الفنيّة المميزة بأبعادها الانسانيّة والفلسفيّة والوجوديّة، هالكتاب لي ترجم لميات اللغات حول العالم ولي ترك بوجدان كل واحد منا شقفة منّو حبينا مرة جديدة بهل ذكرى نسلّط الضو على الأهميّة الكونيّة للمضمون لي حطو جبران بين هالاسطر.

مين هي الشعبة الدوليّة؟

من عشر سنين اي بسنة 2013 تمّ انشاء هالقسم بمدرسة الليسيه الفرنسيّة لمجموعة من الطلاب يلي بيرغبوا انّو يتعمّقوا بدراسة الأدب واللغة العربية بلبنان وبالعالم العربي.
هالطلاب المميزين بثقافتن وحب المعرفة عندن كان علين يمشوا مسيرة تلات سنين يبنوا فيها نفسن فكريًا ومعرفيّا ليكونوا علامة مميزة وفارقة بكل مجال رح ينفتح قدامن بالمستقبل. وهيك كانوا طلاب نخبة منفتخر فين وبانجازن. واليوم كمان عم نحتفل معن بمرور عشر سنين على هالتأسيس.

ليش اليوم وليش الليسيه الفرنسيّة اللبنانيّة؟

اخترنا بمدرستنا اليوم نكرّم نبي جبران مع ضيوف مميزين كتير كل واحد منن بتربطه علاقة خاصة مع جبران وكل واحد منن قدّم جبران واعمالو بطريقته الخاصّة الابداعية. وتكريم جبران بمدرسة الليسيه هوي تا نقول وبكل وضوح انّوهالصرح العريق كان دايمًا محطة تلاقي فكري وثقافي ومكان حوار حضاري جامع متل الشعار لي حاملتو رسالتها. وتنقول كمان انو طلابنا لي هني من كل لبنان ومن كل تنوعه الحضاري والفكري والثقافي،بيعرفو جبران، وبيقرو جبران، وبيحللو جبران، وبيكرمو جبران وكل أديب وفنان متل جبران بيرفع اسم لبنان بالعالي متل الأرزة الشامخة.

ولانك يا جبران ما كنت انسان عادي بعد 140 سنة عا ذكرى ولادتك و 100 سنة عا تحفتك الرائعة النبي ، بعدك حاضر معنا بكل زاوية بكل مطرح بكل فكرة. وبعدك يا جبران بتطل عا لبنان وتسهر عا ارزتو و شعبو. ورغم انك فليت من زمن بعيد، الموت ما قدر يغلبك لهيك رح اختم كلمتي بقصيدة الشاعر الراحل إيليا أبو شديد يلي بتقول:

ياما مرق عالم قبل منا بهل أرض كانو ونحنا ما كنا

منغيب بكرا متل ما غابو وناس بيجو وبيسألو عنا

ويلي بيجي بيقول للي غاب هالدني ورشة وترابها كمشة

في تراب باقي تراب وتراب عم يمشي

وانت يا جبران تراب عم يمشي

وشكراً.

هلق رح ننتقل تا نقدّملكن مقطع من أغنية المحبّة المأخودة من كتاب النبي وغناء السيدة فيروز من قبل مجموعة من طلابنا بقيادة السيدة شيرين حرب. أداء كلارا واكيم وعزف هاني بربر والكسندر هندي.

المسرح الكن اتفضلو.

ومن بعد ما استمتعنا بهل المقطع الغنائي الرائع رح ننتقل لنسمع قصيدة رح تلقيها علينا الطالبة المميزة المتفوقة بالشعبة الدولية اوجنيه توتونجي

اتفضلي اوجنيه كلنا سمع الك.